

دليل الجودة

QUALEB
برنامج الجودة

دليل الألف باء
الى التقييس
والمواصفات

أب ٢٠٠٨

كتيب ٧



an EU funded project

دليل الجودة

كتيب ٧ آب ٢٠٠٨

دليل الألف باء إلى التقييس والمواصفات

هذا الكتيب هو السابع من مجموعة كتيبات تصدر عن برنامج الجودة في وزارة الاقتصاد والتجارة لتكون دليلاً نحو نظرة أفضل لمفاهيم الجودة والتقييس والمواصفات

ضمن إطار برنامج الميدا MEDA

برنامج تقوية إدارة الجودة وقدراتها وبنيتها التحتية في لبنان
برنامج الجودة، في وزارة الاقتصاد والتجارة (برنامج ممول من الاتحاد الأوروبي -
(Europe Aid/117725/D/SV/LB

صادر عن برنامج الجودة في وزارة الاقتصاد والتجارة
بناية اللعازارية - بلوك ١٠١ - وسط بيروت - الطابق الثامن
هاتف: ٩٨٢ ٣٥٧ ٩٦١ + فاكس: ٩٨٢ ٢٩٩ ٩٦١ +
www.qualleb.org

عزيزي القارئ،

يسرّ برنامج الجودة في وزارة الإقتصاد والتجارة أن يضع بين يديك هذا الدليل، وهو واحد من سلسلة من الكتيبات المتخصصة التي يصدرها البرنامج حول مختلف مجالات الجودة. إن برنامج الجودة ممول من الإتحاد الأوروبي بهدف دعم الشركات والمؤسسات اللبنانية لتمكينها من زيادة صادراتها من السلع والخدمات إلى الأسواق الخارجية. كما يهدف إلى تحسين مستوى جودة وسلامة السلع الموزعة في الأسواق اللبنانية لحماية أفضل لصحة المستهلكين في لبنان.

يقوم برنامج الجودة بدعم وتطوير المؤسسات المعنية بمساعدة قطاع الأعمال لتمكينه من الإلتزام بالمواصفات والمعايير الدولية في السلع التي يصنعها ويوزعها. من هنا تبرز أهمية بناء وتطوير البنية التحتية للجودة.

تتألف هذه البنية التحتية من مختبرات الفحص والمعايرة، هيئات المصادقة والتفتيش المانحة للشهادات، مؤسسة المقاييس والمواصفات والمؤسسات الحكومية المسؤولة عن تدقيق السلع والمصادقة وأنشطة أخرى.

إن الحديث عن عناصر البنية التحتية للجودة يبدو معقداً. لذا، فإن هذه الكتيبات تهدف إلى شرح وتوضيح تلك العناصر والعلاقة بينها، وهي لا تعدّ كتباً مرجعية، بل مبدئية نقدمها للقارئ كوسائل شرح وإيضاح لمختلف مواضيع الجودة. في مطلق الأحوال فإن هذا الدليل يحتوي على مراجع مهمة وعناوين صفحات الإنترنت ذات الصلة والتي تحتوي على معلومات مفصلة ومحددة.

إن الهدف الرئيسي من هذه الكتيبات هو نشر المعرفة ومنح المعلومات للقارئ حول مواضيع أساسية تتعلق بالجودة. ولذلك، فإن برنامج الجودة يرحّب بأي ملاحظات أو اقتراحات على عنوانه المذكور في هذا الدليل.

كلنا أمل أن يستفيد القارئ من هذا الدليل ويساعده في فهم أفضل لمختلف مواضيع الجودة.

د. علي برو

مدير برنامج الجودة

الفهرس

تمهيد

جدول المحتويات

١ المقدمة

٢ لائحة الأسماء المختصرة

٣ ما هي المواصفة؟

٣.١ التحديد العام

٣.٢ فوائد للمجتمع بأسره

٣.٣ الفائدة الاقتصادية

٤ التحديدات

٤.١ المواصفة

٤.١.١ تحديد المنظمة الدولية للتقييس واللجنة الدولية

الكهروتقنية للتقييس (ISO/IEC)

٤.١.٢ تحديد اللجنة الأوروبية للتقييس/اللجنة الأوروبية

الكهروتقنية للتقييس (CEN/CENELEC)

ص.٩

ص.١١

ص.١٢

ص.١٢

ص.١٢

ص.١٣

ص.١٤

ص.١٤

ص.١٤

ص.١٥

ص. ١٥

٤.٢ أنواع المواصفات

ص. ١٥

٤.٢.١ التمييز من حيث المحتوى

ص. ١٦

٤.٢.٢ التمييز من حيث الوضع

ص. ١٨

٥ تطبيق المواصفات

ص. ١٨

٥.١ مرجع المواصفات في القانونين العام والخاص

ص. ١٩

٥.١.١ المرجع في توجيهات الاتحاد الأوروبي

ص. ٢٠

٦ المواصفات في هيكلية الجودة

ص. ٢٠

٦.١ تقييم المطابقة

ص. ٢٠

٦.١.١ تحديد المنظمة الدولية للتقييس (ISO)

ص. ٢٠

٦.١.٢ تحديد اللجنة الأوروبية للتقييس (CEN)

ص. ٢٠

٦.٢ الغاية من تقييم المطابقة

ص. ٢١

٦.٣ المسؤولية عن المنتجات والمواصفات

ص. ٢١

٦.٤ الامتثال للمواصفات

ص. ٢٢

٦.٥ الامتثال لتوجيهات الاتحاد الأوروبي

ص. ٢٣

٦.٦ ما هو النهج الجديد؟

| | |
|-------|---|
| ص. ٢٣ | ٦.٧ الهيئات المانحة للشهادات |
| ص. ٢٤ | ٧ مبادئ التقييم |
| ص. ٢٤ | ٧.١.١ المنظمة الدولية للتقييس/اللجنة الدولية الكهروتقنية (ISO/IEC) |
| ص. ٢٦ | ٧.١.٢ اللجنة الأوروبية للتقييس/اللجنة الأوروبية الكهروتقنية للتقييس (CEN/CENELEC) |
| ص. ٢٧ | ٨ مسار وضع المواصفات |
| ص. ٢٧ | ٨.١ الأهداف |
| ص. ٢٧ | ٨.٢ المنظمة الدولية للتقييس/اللجنة الدولية الكهروتقنية (ISO/IEC) |
| ص. ٢٩ | ٨.٣ اللجنة الأوروبية للتقييس/اللجنة الأوروبية الكهروتقنية للتقييس (CEN/CENELEC) |
| ص. ٢٩ | ٨.٣.١ كيف يتم إعداد المواصفة الأوروبية؟ |
| ص. ٣١ | ٨.٣.٢ المواصفات الفارضة للقواعد ضمن اللجنة الأوروبية للتقييس /اللجنة الأوروبية الكهروتقنية للتقييس (CEN/CENELEC) |

ص. ٣٢

٨.٣.٣ اللجان التقنية

ص. ٣٣

٨.٣.٤ مجموعات العمل

ص. ٣٤

٩ هيئات التقييس

٩.١ المنظمة الدولية للتقييس/اللجنة الدولية

ص. ٣٤

الكهروتقنية (ISO/IEC)

ص. ٣٤

٩.٢ الهيئات الوطنية للتقييس

٩.٣ اللجنة الأوروبية للتقييس/اللجنة الأوروبية

ص. ٣٦

الكهروتقنية للتقييس (CEN/CENELEC)

٩.٤ الهيئات الشريكة للجنة الأوروبية للتقييس/اللجنة

ص. ٣٧

الأوروبية الكهروتقنية للتقييس (CEN/CENELEC)

ص. ٣٧

٩.٥ سياسة الإعلام

١٠ الهيئة الوطنية الكهروتقنية، مؤسسة المقاييس

ص. ٣٨

والمواصفات اللبنانية (LIBNOR)

ص. ٤١

١١ أسئلة متكررة

١٢ قائمة بالكلمات المختصرة الأكثر استخداماً

في المنظمة الدولية للتقييس (ISO) واللجنة

الأوروبية للتقييس (CEN)

ص.٤٨

تمهيد

يقوم النظام اللبناني للقواعد التقنية والمواصفات وإجراءات تقييم المطابقة الملازمة لانتقال السلع على التشريع الصادر في العام ١٩٦٢ حول المواصفات السائدة في المجالين الإختياري والإلزامي. وتكمن المقاربة الحالية في تبني المواصفات الدولية على أنها مواصفات وطنية كقاعدة لاختبار المطابقة وتقييمها ومنح الشهادات.

يهدف برنامج الجودة (QUALEB) إلى زيادة نسبة قبول السلع اللبنانية في الأسواق الدولية ولا سيما عبر الدول الـ ٢٧ الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

تؤمن المواصفات الدولية والأوروبية لغة تقنية مشتركة للشركاء التجاريين عبر العالم. وفي الأعمال الناشطة عالمياً، تشكل المواصفات الدولية مواصفات مهمة لتقييم مدى ملاءمة هؤلاء الشركاء والمزودين المحتملين مع بعضهم، مما يضمن تساوq المنتجات والخدمات وجودتها.

وتشمل نشاطات برنامج الجودة نشر سلسلة من الكتيبات حول الجودة بعنوان دليل الألف باء. ويحظى هذا المشروع بتمويل الاتحاد الأوروبي ويدعم القطاع الخاص بوجه عام ومصنعي المواد الغذائية اللبنانيين بوجه خاص.

يستند هذا الكتيب إلى مجموعة من المصادر العامة المتوفرة ولا سيما الموقعين الإلكترونيين للمنظمة الدولية للتقييس/اللجنة الدولية الكهروتقنية (ISO/IEC) واللجنة الأوروبية للتقييس/اللجنة الأوروبية الكهروتقنية للتقييس (CEN/CENELEC) مع الإشارة إلى مساندة اللجنة الأوروبية للتقييس والمنظمة الدولية للتقييس لهذا المنشور.

١- المقدمة



يُمارَس التقييس منذ مئات الأعوام، إلا أن الجهود المبذولة في إطاره قد كُثِّفَت في أواخر القرن التاسع عشر. ففي السنوات الأولى، كانت القوة المحرّكة للتقييس تركّز على حاجات الصناعة والتصنيع إلى التقييس في مجالات مواد البناء والحديد والمعادن والكهرباء.

يؤمن هذا المستند بعض المعلومات العامة حول فوائد وحاجات المواصفات ومسار إعدادها.

من شأن المواصفات أن تبسّط العمل اليومي وتسهّل الحياة العامة. وعلى صعيد الأوزان والمقاييس، من المفيد أن يكون الطول بالأمتار والوزن بالكيلوغرامات هما نفسيهما في أرجاء العالم كافة. وقد اعتمدت عدة مواصفات لتحديد نواحي السلامة في المنتجات والأنظمة، وتلبية مواصفات المستهلكين، وإعداد منهجية اختبار محددة، ما يضمن ثقة المستهلك بالمنتجات.

يكنم القبول الواسع للمواصفات في الإجراءات الخاصة المستخدمة لاستحداثها. وإذا ما كانت مشاركة لجنة تقنية مفتوحة على خبراء العالم أجمعين المختارين بطبيعة الحال عبر الهيئات الوطنية للتقييس، فهذا يعني أن الفرص وافرة بما فيه الكفاية لإيجاد حل في مواصفة يمكن قبولها في أرجاء العالم كافة.

لا يجوز للمواصفات أن تحدّ التقدّم في تصميم منتجات جديدة وإيجاد الطول للتصاميم القديمة. ولا بدّ لها من أن تحدد إطار العمل الذي يخوّل مهندساً مبتكراً العمل فيه على حل المهمة الموكلة إليه بالتركيز على مواضيع جديدة وأخذ ما تم الاتفاق عليه في المواصفات بعين الاعتبار.

يتم "النقل المعرفي" للمواصفات من الشركات الكبرى إلى الشركات الصغرى، وبين العلم والممارسة، وبين الدول والقطاعات الاقتصادية الصناعية والنامية. وبالتالي، تشكل المواصفات أداة للترشيد، والفهم المشترك، والعمل، وضمن سلامة المستهلكين، وحماية البيئة.

تساعد المواصفات على إزالة العوائق غير المنصفة أمام التجارة بتسهيل التجارة العالمية. وفي "الاتفاقية حول العوائق الفنية للتجارة"، توصي منظمة التجارة العالمية باعتماد مواصفات دولية لمصلحة التجارة الحرة الشاملة ذلك أن المواصفات تؤمن اللغة التقنية المشتركة للشركاء التجاريين عبر العالم. وفي الأعمال الناشطة عالمياً، تشكل المواصفات الدولية مواصفات مهمة لتقييم مناسبة هؤلاء الشركاء والمزودين المحتملين، ما يضمن تساوq المنتجات والخدمات وجودتها.

يسعى دليل الألف باء هذا إلى إعطاء فكرة عامة حول عالم التقييس المتخصص، وهو عالم يسود فيه اللجوء إلى الأسماء المختصرة باللغة الإنكليزية لتقصير هوة التواصل القائمة، ما يحتّم الاطلاع عليها وإدراك معناها.

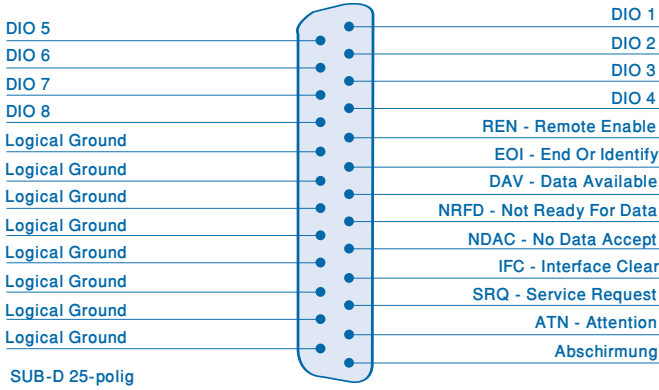
٢- لائحة الأسماء المختصرة

| | |
|---|---------|
| المعهد الأميركي الوطني للمواصفات | ANSI |
| الجمعية الأميركية للاختبار والمواد | ASTM |
| اللجنة الأوروبية للتقييس | CEN |
| اللجنة الأوروبية الكهروتقنية للتقييس | CENELEC |
| المنظمة الأوروبية للتبادل التجاري الحر | EFTA |
| المعهد الأوروبي لمواصفات الاتصالات | ETSI |
| الاتحاد الأوروبي | EU |
| شروط التطبيقات التصنيعية الجيدة | GMP |
| نظام تحليل المخاطر وتحديد نقاط الضبط الحرجة | HACCP |
| اللجنة الدولية الكهروتقنية | IEC |
| المنظمة الدولية للتقييس | ISO |
| مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية | LIBNOR |
| الهيئة الوطنية للتقييس | NSB |
| برنامج الجودة في وزارة الاقتصاد والتجارة | QUALEB |
| منظمة التجارة العالمية | WTO |

٣- ما هي المواصفة؟

٣.١ التحديد العام

تنطوي المواصفات على عدد من مستلزمات المنتجات أو المسارات التي تكون هذه المواصفات معنية بها. فتعدّ المعرفة بالوسائل التكنولوجية والأساليب والمسارات الجديدة مشمولة في المواصفة القائمة على الممارسة الفضلى لدى إعدادها.



مثل عن التقييس: نوع الموصل IEC C 13 SUB

٣.٢ فوائد للمجتمع بأسره

تعني فوائد المواصفات المجتمع بأسره ولا تقتصر على مجتمع الأعمال وحده. وإذا ما أعدت بشكل صحيح، يمكنها أن تساهم أيضاً في زيادة سلامة المنتج وجودته.

تعتبر عدة مواصفات مهمة للبيئة نظراً إلى تأثير متطلباتها في الخيارات المرتبطة بتصميم المنتجات والمسارات. وتشكل مواصفات المواقد العاملة على الوقود والغاز أمثلة جيدة في هذا الصدد لأنها قد تشمل القيم الحدودية لأكاسيدات النيتروجين (وهي مواد تحمل تأثيراً سلبياً على البيئة)، ومتطلباتها فعالية الطاقة، وحظر استعمال الأسمبستوس والكادميوم.

وتتمثل مصلحة المجتمع المهمة الثانية من التقييم بإمكانية استخدامها كملحق للتشريع السائد. فيمكن استبدال التنظيمات التقليدية المفصلة بالتشريع الذي يحدد شروط وأهداف إطار العمل الإجمالي وينبغي دعمه بمواصفات مفصلة. وفي حالات مماثلة، يشير القانون مباشرة إلى المواصفات المعنية. وهذه هي الحالة الراجحة في مناطق تنطوي على مشاكل مجتمعية ترتبط بالبيئة، والأمن، والصحة، وجودة المنتجات، وغيرها.

٣.٣ الفائدة الاقتصادية

من المعروف أن فائدة المواصفات تنجم عن وجودها وتطبيقها بكل بساطة حتى لو ظهر أثرها لاحقاً إثر طرحها في الشركة أو السوق. فهي:

- تعزز سلامة المنتجات وتسمح بنشوء وفورات الحجم.
- تساعد المصنّعين على الإمتثال للتشريعات والترويج لإمكانية العمل المتبادل بين المنتجات والخدمات.
- تشجّع التنافس وتسهّل التجارة بإلغاء العوائق أمامها.
- تعزز السلامة البيئية واستدامتها وتساعد على حماية البيئة.
- تساهم في نقل الأبحاث وتعزز الفهم المشترك.

راجع أيضاً:

<http://www.cen.eu/CENORM/aboutus/generalities/benefits/index.asp>

إضافةً الى أسباب أخرى:

- توسيع أحجام الحصص في مسار التصنيع، ونتائج تقليص الإنتاج، وتكاليف التخزين، إن لم تكن المواصفات تقتضي ميزات خاصة.

- تقتزن الشركات المشاركة في مسار التقييس بميزة تنافسية قوية لأنها تتكيف مع المواصفات الجديدة وتتأقلم منتجاتها بشكل أسرع مع السوق.
- يمكن للشركات المشاركة في مسار التقييس التأثير في محتوى المواصفات - وبهذه الطريقة، تحد من مخاطر الأبحاث والتطوير.
- تعزز المواصفات التجارة العالمية مشجعة الترشيح وضمان الجودة والحماية البيئية، إضافة إلى تحسين الأمن ووسائل التواصل - قد يكون تأثير المواصفات على النمو الاقتصادي أكبر من براءات الاختراع والتراخيص.
- يشكل التقييس أداة استراتيجية للنجاح الاقتصادي، ففي انخراط المؤسسات في العمل على المواصفات، يمكنها أن تكسب التقدم التنافسي من خلال النفاذ في الوقت المناسب إلى المعلومات والمعارف وأن تستخدمها لمصلحتها، مقلصة مخاطر الأبحاث والتطوير وتكاليفها، تماماً كما تكاليف الصفقات التجارية.

٤ - التحديدات

٤.١ المواصفة

٤.١.١ تحديد المنظمة الدولية للتقييس واللجنة الدولية الكهروتقنية للتقييس (ISO/IEC)

هي وثيقة معدة بالإجماع توافق عليها هيئة معترف بها تؤمن، للاستخدام المشترك والمتكرر، التوجيهات والخصائص للنشاطات أو نتائجها بهدف إنجاز الدرجة المثلى من النظام في سياق معين.

راجع أيضاً: دليل المنظمة الدولية للتقييس واللجنة الدولية الكهروتقنية للتقييس
ISO/IEC Guide 2، ١٩٩٦

٤.١.٢ تحديد اللجنة الأوروبية للتقييس/اللجنة الأوروبية الكهروتقنية للتقييس
(CEN/CENELEC)

هي وثيقة إختيارية على الصعيد العملي يعدّها كل الأطراف المعنيين وتعكس إجماعاً
بموافقة هيئة معترف بها بهدف الاستخدام المشترك والمتكرر.

تتولى اللجنة الأوروبية للتقييس (CEN)، أو اللجنة الأوروبية الكهروتقنية للتقييس
(CENELEC)، أو المعهد الأوروبي لمواصفات الاتصالات (ETSI) تبني المواصفة
الأوروبية مع موجب تنفيذها كمواصفة وطنية وسحب المواصفات الوطنية المتنازع
عليها.

راجع أيضاً:

<http://www.cen.eu/CENORM/aboutus/generalities/benefits/definition.as>

٤.٢ أنواع المواصفات

٤.٢.١ التمييز من حيث المحتوى

٤.٢.٢.١ مواصفات الإنتاج

هي مواصفات تحدد مثلاً المتطلبات الدنيا للمنتج بحد ذاته، وأدائه، ومقاييسه
الخاصة، وعلامته.

٤.٢.١.٢ مواصفات الاختبار

هي مواصفات تحدد أساليب الاختبار للتأكد من أن متطلبات المنتج تراعي الاختبار
الرسمي.

٤.٢.١.٣ مواصفات الإدارة

هي مواصفات تحدد أسلوب الإدارة أو النطاق الأدنى المطلوب لخدمة محددة شأن أنظمة إدارة الجودة في مواصفة الأيزو ISO 9001 - المتطلبات.

٤.٢.١.٤ مواصفات المصطلحات

هي مواصفات تحدد المصطلحات المستخدمة في مجال تطبيقي معيّن.

٤.٢.٢ التمييز من حيث الوضع

٤.٢.٢.١ المواصفات الدولية

تنجم المواصفات الدولية عن اتفاقية تبرم بين الهيئات العضوة في المنظمة الدولية للتقييس واللجنة الدولية الكهروتقنية (ISO/IEC). ويمكن استخدامها على أنها كذلك أو تطبيقها عبر إدراجها في المواصفات الوطنية لمختلف الدول كما يمكن توفيرها إلى العامة باستحداث نظام دولي شامل للمواصفات.

يشمل أصحاب المصالح في التقييس على الصعيد الدولي كل المجموعات التي لها مصلحة في المساهمة في هذا المسار. فيشاركون في العمل التقني الذي تقوم به المنظمة الدولية للتقييس (ISO) من خلال وفود وطنية تعيّنها الهيئات العضوة في المنظمة الدولية للتقييس. وفي العادة، تتألف الوفود الوطنية من أصحاب المصالح وتمثل الأوضاع الوطنية التي تم دمجها على الصعيد الوطني قبل مشاركتها في اجتماعات المنظمة الدولية للتقييس (ISO).

٤.٢.٢.٢ المواصفات الوطنية

تتولى الهيئة الوطنية للمواصفات تبني المواصفات الوطنية التي تصبح متوفرة للعامة بموجب إعلانها وإضافتها إلى المكتبة الوطنية. وقد تكون المواصفات الوطنية إقليمية أو دولية أيضاً، تم تبنيها كما هي أو تمت ترجمتها مع ملاحق وطنية أو من دونها.

في حال اعتماد منتج أو إجراء مستخدم محلياً دونما أن يقترن بأي مواصفة إقليمية أو دولية، قد تتوفر الحاجة إلى مواصفة وطنية.

المواصفات الأميركية الصادرة عن المعهد الأميركي الوطني للمواصفات (ANSI) أو الجمعية الأميركية للاختبار والمواد (ASTM) هي مواصفات وطنية تتبناها هيئة وطنية للمواصفات، شأن المعهد الأميركي الوطني للمواصفات (ANSI)، فتعزز استخدامها دولياً، وتدافع عن السياسة والمواقف التقنية الأميركية في المنظمات الدولية والإقليمية للمواصفات، وتشجع اعتماد المواصفات الدولية كمواصفات وطنية تلبي احتياجات مجتمع المستخدمين.

٤.٢.٢.٣ المواصفات الإقليمية

المواصفات الإقليمية هي مواصفات تعتمدها هيئة إقليمية للمواصفات وتوفرها للعامة من خلال الهيئات الوطنية للتقييس. وفي أوروبا، يكمن الهدف الأساسي للمواصفات الإقليمية في توحيد المواصفات الوطنية الأوروبية القائمة وتقليص العوائق أمام التجارة وبناء السوق الداخلية الأوروبية.

٤.٢.٢.٤ المواصفات الموحدة

وفقاً للمفوضية الأوروبية، تكون "المواصفة المنسقة" (الأوروبية) الصادرة ضمن سياق النهج الجديد، مواصفة:

- أصدرت المفوضية الأوروبية (و/أو المنظمة الأوروبية للتبادل التجاري الحر (EFTA) من أجلها تفويضاً بتوحيد المواصفات إلى اللجنة الأوروبية للتقييس (CEN)، أو اللجنة الأوروبية الكهروتقنية للتقييس (CENELEC)، أو المعهد الأوروبي لمواصفات الاتصالات (ETSI).
- نشر مرجعها في الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي.

مع أن كل المواصفات الصادرة عن اللجنة الأوروبية للتقييس (CEN)، أو اللجنة الأوروبية الكهروتقنية للتقييس (CENELEC)، أو المعهد الأوروبي لمواصفات الاتصالات (ETSI) تنتج من "التوحيد الأوروبي" بوجه عام، إلا أن المواصفات التي تلبيّ المطلبين الأساسيين الواردين أعلاه تعتبر "مواصفات منسقة" وفقاً للتحديد القانوني للمفوضية الأوروبية.

يطلع الجمهور على تلك المواصفات التي ينطبق عليها "افتراض الامتثال" مع المتطلبات الأساسية للتوجيه. وهذا مهم لوضع علامة السلامة الأوروبية علماً أن افتراض الامتثال يدخل حيز التنفيذ بمجرد نشر مرجع المواصفة.

٤.٢.٢.٥ مواصفات الشركة

يمكن بلوغ المستوى الأدنى من الإجماع إذا ما وضعت إحدى الشركات قاعدة لمصلحتها الخاصة يتوقع استخدامها في الشركة بأسرها. وتتوفر مواصفات تقنية للمؤسسات يمكن اللجوء إليها خارج الشركة أيضاً.

٤.٢.٢.٦ المواصفات التقنية

وثيقة تحدد المتطلبات التقنية التي يفترض بالمنتج أو المسار أو الخدمة تنفيذها (للاستخدام العام أو الفردي وبمعنى خاص ضمن المنظمة الدولية للتقييس/اللجنة الأوروبية للتقييس (ISO/CEN): المواصفات المتوفرة للعامة). وقد أعدت هذه الوثيقة وفقاً لمبادئ التقييس ولكنها ليست ضرورية لإنجاز الإجراء بأكمله.

٥- تطبيق المواصفات

٥.١ مرجع المواصفات في القانونين العام والخاص

مع أن استخدام المواصفات إختياري بوجه عام، إلا أنه لدى تحديد مرجعها في أحد

العقود، يصبح محتواها جزءاً لا يتجزأ من العقد المعني ويكون بالتالي ملزماً، علماً أن هذا المفهوم يندرج في إطار القانون الخاص. وبالمقابل، يصف عقد الأعمال نطاق التزويد ويحدد المرجع إلى المواصفات المعنية لوصف خصائص المنتج بإيجاز.

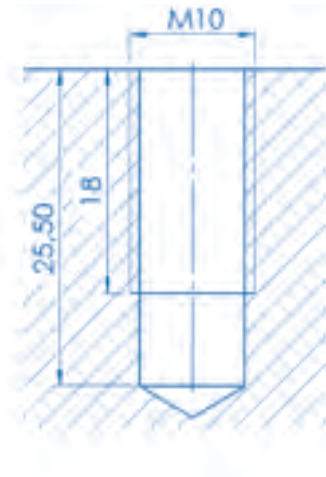
يحدد القانون العام المرجع إلى المواصفات إذا ما أصبحت التفاصيل التقنية محددة جداً. ويعنى القانون بصياغة المتطلبات العامة حول سلامة الحياة أو حماية البيئة. فيمكن للمواصفة المرجعية أن تذكر كيفية تأثير تصميم إحدى الآلات أو قياسها بأسلوب معين.

وعندما يكون نص المواصفة مجسداً في القانون، يصعب تكييف المحتوى التقني في حال التجديد. فلا بدّ له أن يمرّ بمسار التشريع بأكمله. ولهذا السبب، تشير غالبية القوانين إلى تاريخ مرجعي ليس إلا وهو تاريخ إصدار المواصفة.

لا يُنصح بالمراجع غير المؤرّخة للمواصفات في القوانين لأنها قد تؤدي إلى حالات غير محددة في حال تواجد مواضيع مختلفة من المواصفات.

إذا ما كان التنظيم يقتضي ذكر الوضع الحالي في هذا المجال أو أحدث المواصفات التقنية، فلا بدّ من تحديده بالتعادل مع "القواعد التكنولوجية المعترف بها".

٥.١.١ المرجع في توجيهات الاتحاد الأوروبي



ساهم توحيد المواصفات إلى حد بعيد في دعم إنجاز السوق الداخلية في الاتحاد الأوروبي في سياق توجيهات النهج الجديد بشأن المواصفات الأوروبية التي وضعتها اللجنة الأوروبية للتقييس (CEN)، واللجنة الأوروبية الكهروتقنية للتقييس (CENELEC)، والمعهد الأوروبي لمواصفات الاتصالات (ETSI).

فضلاً عن ذلك، يدعم توحيد المواصفات الأوروبية السياسات الأوروبية في مجالات التنافس، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتوريد العام، وإمكانية العمل المتبادل، والبيئة، والنقل، والطاقة، وحماية المستهلك، وغيرها.

إذا ما خضع المنتج للاختبار بموجب المواصفات الأوروبية المنسقة، فمن المفترض أن يكون متطابقاً مع التوجيه المناسب الصادر عن الاتحاد الأوروبي.

٦- المواصفات في هيكلية الجودة

٦.١ تقييم المطابقة

٦.١.١ تحديد المنظمة الدولية للتقييس (ISO)

لا يقع على عاتق المنظمة الدولية للتقييس (ISO) التحقق من أن المستخدمين قد طبقوا معاييرها بما يمثل لمتطلباتها، إلا أن هذه المنظمة تتولى، بالتعاون مع اللجنة الدولية الكهروتقنية (IEC)، وضع توجيهات ISO/IEC لتستخدمها منظمات تنفذ نشاطات تقييم المطابقة. وتمثل المواصفات الاختيارية الواردة في هذه التوجيهات توافقاً دولياً على ما يشكل الممارسة الفضلى. ويساهم استخدامها في تماسك تقييم المطابقة على الصعيد العالمي وترابطه ويسهل التجارة عبر الحدود - يتوفر مزيد من المعلومات حول هذه النشاطات في الصفحات المخصصة لتقييم المطابقة في قيم المجتمعات والأسواق على الموقع الإلكتروني للمنظمة الدولية للتقييس (ISO).

٦.١.٢ تحديد اللجنة الأوروبية للتقييس (CEN)

يشكل تقييم المطابقة عرضاً يبرهن إنجاز المتطلبات المرتبطة بالمسارات والأنظمة والأشخاص والهيئات (EN ISO/IEC 17000).

٦.٢ الغاية من تقييم المطابقة

يومن تقييم المطابقة الثقة للمستخدمين بتلبية متطلبات المواصفات المرتبطة

بالمنتجات والخدمات والأنظمة. ومن شأن هذه الثقة أن تساهم مباشرة في قبول السوق لهذه المنتجات والخدمات والأنظمة. ويمكن بلوغها في هيئات تقييم المطابقة و/أو هيئات الاعتماد من خلال التعاون الناجم عن الاعتراف المتبادل.

راجع أيضاً:

<http://www.cen.eu/CENORM/conformityassessment/index.asp>

٦.٣ المسؤولية عن المنتجات والمواصفات

تحدد توجيهات النهج الجديد للإتحاد الأوروبي متطلبات السلامة الأساسية في حين أن حلولاً تقنية مفصلة ترد في المواصفات الأوروبية المنسقة التي يعدّ اللجوء إليها إختيارياً. إلا أنه يمكن الافتراض أن المنتجات وفقاً لهذه المواصفات تمتثل للمتطلبات الأساسية لتوجيهات النهج الجديد ويمكن طرحها في السوق الأوروبية. أما المسؤولية عن الأضرار المترتبة على الممتلكات أو الأشخاص فتكون محكومة بالقانون التعاقدية وقانون المسؤولية عن المنتجات.

يكون المصنّعون الذين ينتهكون موجباتهم التعاقدية عمداً مسؤولين عن الأضرار الناجمة علماً أن واجب تصنيع منتجاتهم بما يتوافق مع المواصفات يقع على عاتقهم. إلا أن الأحكام الصادرة عن المحاكم قد أظهرت أن استخدام المواصفات المناسبة ليس إلا مطلباً أساسياً أدنى - وفي معظم الحالات، تفرض متطلبات إضافية من السلامة ويفضي التقيّد بالمواصفات المناسبة إلى منتجات لا تقترن بأي خلل أمني، مما يحول دون وقوع الأضرار على الأشخاص أو الممتلكات.

٦.٤ التوافق مع المواصفات

ينبغي صياغة المواصفات بطريقة تحوّل المصنّع، أو المستخدم، أو أي هيئة مستقلة، تقييم المطابقة. إلا أنه لا يفترض بها أن تشمل عناصر ترتبط بمسار تقييم المطابقة غير شروط الاختبار أو أن تربط التوافق بمواصفات إدارة الجودة.

يمكن للمصنّع أن يختبر التوافق ويقيّمه على أن يصرّح به بموجب تصريح. وغالباً ما تكون هذه العملية إختيارية.

في حال اقتضى أحد التنظيمات اللجوء إلى اختبار يجريه طرف (ثالث) مستقل وشهادة صادرة عن هيئة مستقلة، فلا بدّ أن يسري هذا الإجراء على كل المنتجات المذكورة. وتنشر المواصفات المنسقة في الجريدة الأوروبية الرسمية.

٦.٥ الامتثال لتوجيهات الاتحاد الأوروبي

تبعاً لطبيعة المنتج، يمكن تطبيق تنظيمات قانونية مختلفة. وفي العديد من توجيهات الاتحاد الأوروبي، تكون وحدات مختلفة من تقييم المطابقة مطلوبة. راجع أيضاً:

<http://www.newapproach.org/Directives/Default.asp>

تدل علامة السلامة الأوروبية CE الواردة على المنتج على تلبية كل المتطلبات القانونية المذكورة في توجيهات الاتحاد الأوروبي. إلا أن عدة مستهلكين لا يفهمون المعنى الفعلي لهذه العلامة ظناً منهم أنها تشكل إشارة إلى مصدر المنتج أو دليلاً على إخضاعه للاختبار أو منح الشهادات. أما إذا لُحظ توجيه الاتحاد الأوروبي ضرورة إخضاع المنتج لاختبار طرف ثالث وإصدار "هيئة مانحة للشهادات" شهادة فيه، فتشمل علامة السلامة الأوروبية منح الشهادات على الاختبار أيضاً.



في معظم الحالات، تعدّ علامة السلامة الأوروبية تصريحاً صادقاً بالامتثال لتوجيهات الاتحاد الأوروبي صادراً عن المصنّع.

٦.٦ ما هو النهج الجديد؟

في أوروبا، يشكل التقييس مظهراً أساسياً من مظاهر السوق الداخلية للاتحاد الأوروبي. فيؤمن جمع المواصفات الأوروبية المنسقة التبادل التجاري الحر ضمن هذه السوق الداخلية ويعزز تنافسية الأعمال الناشطة في الاتحاد الأوروبي. ومنذ العام ١٩٨٧، تم اعتماد حوالي ٢٥ توجيهاً أوروبياً تحت عنوان "النهج الجديد" تعتبر بموجبها المواصفات الأوروبية ضرورية لتطبيق كل منها، ومن بين هذه التوجيهات، تعنى ٢١ بعلامة السلامة الأوروبية CE مع الإشارة إلى أن المفوضية الأوروبية اعتبرت ٦ توجيهات على أنها "متلقية للمواصفات".

يعتمد النهج الجديد على المبدئين التاليين:

- إن متطلبات الصحة والسلامة الأساسية لبعض المنتجات التي تتطلب مستوى عالياً من السلامة محددة في التوجيهات الأوروبية، ومعتمدة تحت المادتين ٩٤ و٩٥ (المادتين ١٠٠ و١٠٠ سابقاً) من معاهدة المفوضية الأوروبية - فتكون هذه التوجيهات موجهة إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وينبغي أن تطبق كقانون وطني في كل منها.
- يتوجب على الهيئات الأوروبية للتقييس شأن اللجنة الأوروبية للتقييس (CEN)، واللجنة الأوروبية الكهروتقنية للتقييس (CENELEC)، والمعهد الأوروبي لمواصفات الاتصالات (ETSI)، إعداد المواصفات التقنية المفصلة لهذه المتطلبات الأساسية على شكل مواصفات أوروبية "منسقة" تبعاً لتفويض صادر عن المفوضية الأوروبية و/أو الأمانة العامة للمنظمة الأوروبية للتبادل التجاري الحر (EFTA).

٦.٧ الهيئات المانحة للشهادات

تنص توجيهات الاتحاد الأوروبي على تقييم المطابقة على يد طرف ثالث محايد، هو

”الهيئة المانحة للشهادات” (في بعض التوجيهات، يُشار إليها بهيئة منح الشهادات في توجيه مواد البناء مثلاً). وتتولى الدولة العضو المناسبة اختيار أو ”تبليغ” هذه الهيئات بضرورة تليبيتها عدة مواصفات اختصاص مثل الاستقلالية والنزاهة. ويستخدم منح الشهادات وفقاً لسلسلتي المواصفات EN 45000 وEN ISO/IEC 17025 لتحديد مدى ملاءمة الهيئة كهيئة مانحة للشهادات .

ترد قائمة بكل الهيئات المانحة للشهادات المحددة في كل توجيه وغيرها من المعلومات المرتبطة بها في الموقع الإلكتروني للمفوضية الأوروبية.

راجع أيضاً: <http://ec.europa.eu/enterprise/newapproach/nando>

٧- مبادئ التقييس

٧.١.١ المنظمة الدولية للتقييس/اللجنة الدولية الكهروتقنية (ISO/IEC)



توضع المواصفات طبقاً للمبادئ التالية:

• الإجماع

تؤخذ المصالح كافة بعين الاعتبار: المصنّعين، والباعة، والمستخدمين، وجماعات المستهلكين، ومختبرات الاختبار، والحكومات، والمهندسين، ومنظمات الأبحاث.

• إرضاء القطاع المعني على الصعيد العالمي

تكون الحلول شاملة وكفيلة بتلبية حاجات الصناعات والزبائن عبر العالم.

• الإختيارية

إن توحيد المواصفات على الصعيد العالمي موجهٌ إلى السوق ويعتمد على الانخراط الإختياري لكل المصالح فيها.

عادةً، يتم التعبير عن الحاجة إلى المواصفات بموجب قطاع صناعي يبلغها إلى هيئة وطنية تقترح البند الجديد من العمل على المنظمة الدولية للتقييس (ISO). وما إن يتم تحديد الحاجة إلى مواصفة دولية والاعتراف رسمياً بها حتى تشمل المرحلة الأولى تحديد النطاق التقني للمواصفة المستقبلية ضمن مجموعات عمل تضم خبراء تقنيين من دول معنية بالموضوع.

ما إن يتم التوصل إلى الاتفاق حول المظاهر التقنية التي ينبغي تغطيتها في المواصفة حتى تبدأ المرحلة الثانية التي تعمد الدول في خلالها إلى المفاوضة على المعايير المفصلة فيها. وتُعرف هذه المرحلة بمرحلة بناء الإجماع.

تنطوي المرحلة النهائية على الموافقة الرسمية على مشروع المواصفة الدولية (تنص مواصفات القبول على موافقة ثلثي أعضاء المنظمة الدولية للتقييس (ISO) الذين شاركوا بفعالية في مسار إعداد المواصفات وموافقة 75 بالمئة من كل الأعضاء المصوّتين عليها) ومن ثم نشر النص المتفق عليه على أنه مواصفة من المواصفات الدولية الصادرة عن المنظمة الدولية للتقييس (ISO).

لمزيد من التفاصيل، راجع أيضاً:

http://www.iso.org/iso/standards_development.htm

٧.١.٢ اللجنة الأوروبية للتقييس/اللجنة الأوروبية الكهروتقنية للتقييس (CEN/CENELEC)

يتبع مسار وضع المواصفات في أوروبا المبادئ المنسقة بين اللجنة الأوروبية للتقييس/اللجنة الأوروبية الكهروتقنية للتقييس (CEN/CENELEC) والمنظمة الدولية للتقييس/اللجنة الدولية الكهروتقنية (ISO/IEC).

- توضع المواصفات عبر مسار إجماع.
- يمثل المشاركون في وضع المواصفات كل المصالح المعنية - القطاع الصناعي، والسلطات، والمجتمع المدني، مساهمين بشكل أساسي من خلال الهيئات الوطنية للتقييس الخاصة بهم.
- تطرح مشاريع المواصفات على الجمهور العريض للاستشارة.
- يكون التصويت الرسمي النهائي ملزماً لكل الأعضاء.
- لا بدّ من تحويل المواصفات الأوروبية إلى مواصفات وطنية وسحب المواصفات المتنازع عليها.

راجع أيضاً:

<http://www.cen.eu/CENORM/aboutus/generalities/principles/index.asp>

٨- مسار وضع المواصفات

٨.١ الأهداف

ينبغي اتباع بعض توجيهات سياسة المواصفات المتفق عليها إقليمياً أو عالمياً في مجالات حماية البيئة، وتوفير موارد الطاقة، وسلامة الأشخاص المعوقين، للمحافظة على التنوع الثقافي، واللغات المختلفة، والخصائص الجغرافية، والظروف المناخية. وكما ذكر آنفاً، يبقى مسار وضع المواصفات مفتوحاً على كل الأطراف المعنيين مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة اتباع بعض القواعد المحددة أيضاً في المواصفات أو توجيهات المنظمة الدولية للتقييس/اللجنة الدولية الكهروتقنية (ISO/IEC) أو القواعد الداخلية للجنة الأوروبية للتقييس/اللجنة الأوروبية الكهروتقنية للتقييس (CEN/CENELEC).

٨.٢ المنظمة الدولية للتقييس/اللجنة الدولية الكهروتقنية (ISO/IEC)

تتولى اللجان التقنية واللجان الفرعية في المنظمة الدولية للتقييس (ISO) وضع المواصفات الدولية وفقاً لمسار من ست خطوات:

• المرحلة ١: مرحلة الاقتراحات

تكمن الخطوة الأولى في مسار وضع مواصفة دولية في التأكيد على الحاجة إليها. فيعمد الأعضاء في اللجنة التقنية أو الفرعية المعنية إلى عرض اقتراح العمل الجديد على التصويت لتحديد اندراجه في برنامج العمل.

• المرحلة ٢: المرحلة التحضيرية

عادة، تتولى اللجنة التقنية/اللجنة الفرعية إعداد مجموعة عمل تتألف من خبراء ويكون رئيسها (الداعي إليها) قائدها المكلف بتحضير مشروع العمل. ويمكن النظر في عدة مشاريع أعمال متتالية إلى أن تعلن مجموعة العمل توصلها إلى أفضل حل تقني للمشكلة المطروحة.

• المرحلة ٣: مرحلة اللجان

ما إن يصبح مشروع اللجنة الأول متوفراً حتى تتولى أمانة السر المركزية للمنظمة الدولية للتقييس (ISO) تسجيله. فيوزعُ للتعليق ويُعرضُ، عند الضرورة، على تصويت الأعضاء الدائمين في اللجنة التقنية/اللجنة الفرعية. ويمكن النظر في مشاريع اللجان المتتالية إلى حين التوصل إلى إجماع حول محتواها التقني. وبمجرد بلوغ الإجماع، توضع اللمسات الأخيرة على النص ليقدم على أنه مشروع المواصفة الدولية (DIS).

• المرحلة ٤: مرحلة الاستعلام

توزعُ أمانة السر المركزية للمنظمة الدولية للتقييس (ISO) مشروع المواصفة الدولية على كل الهيئات العضوة فيها للتصويت والتعليق عليه ضمن فترة خمسة أشهر. فتتم الموافقة على تقديمه بصيغته النهائية على أنه المشروع النهائي للمواصفة الدولية (FDIS) في حال كان ثلثا الأعضاء الدائمين في اللجنة التقنية/اللجنة الفرعية يؤيدوه وربع العدد الإجمالي من الأصوات كحد أقصى يرفضه.

• المرحلة ٥: مرحلة الموافقة

تعرض أمانة السر المركزية للمنظمة الدولية للتقييس (ISO) المشروع النهائي للمواصفة الدولية (FDIS) على كل الهيئات العضوة فيها لتصوّت عليه بنعم أو لا ضمن فترة شهرين. وفي حال تلقّي التعليقات في خلال هذه الفترة، لا يتم النظر فيها عند هذه المرحلة وإنما يتم تسجيلها بغية البحث فيها في مراجعة لاحقة للمواصفة الدولية.

• المرحلة ٦: مرحلة النشر

بعد الموافقة على المشروع النهائي للمواصفة الدولية (FDIS)، يمكن إدخال بعض التغييرات التنقيحية البسيطة إليه إذا ما دعت الحاجة. ومن ثم، يرسل إلى أمانة السر المركزية للمنظمة الدولية للتقييس (ISO) التي تنشر المواصفة الدولية.

لمزيد من التفاصيل حول التوجيهات، الرجاء الاطلاع على:

• www.iso.org/directives

• توجيهات المنظمة الدولية للتقييس/اللجنة الدولية الكهروتقنية (ISO/IEC).

الجزء الأول: إجراءات العمل التقني.

• ملحق المنظمة الدولية للتقييس، الإجراءات الخاصة بالمنظمة الدولية للتقييس (ISO).

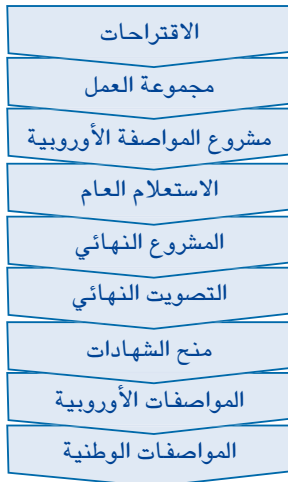
• توجيهات المنظمة الدولية للتقييس/اللجنة الدولية الكهروتقنية (ISO/IEC).

الجزء الثاني: قواعد هيكلية المواصفات الدولية وإعدادها.

٨.٣ اللجنة الأوروبية للتقييس/اللجنة الأوروبية الكهروتقنية للتقييس (CEN/CENELEC)

٨.٣.١ كيف يتم إعداد المواصفة الأوروبية؟

تسعى لجان المواصفات الأوروبية إلى إسناد مواصفاتها إلى مواصفات دولية من دون تغييرها. في حال غياب المواصفات الدولية، يتحوّل الهدف إلى العمل على مستوى واحد فقط منها (الأوروبي أو الدولي) كما هو مرتقب في اتفاقية فيينا أو اتفاقية درسدن وإجراء تصويت موازٍ لتتم الموافقة على المواصفة كمواصفة دولية وأوروبية في آن.



تتبع المواصفات الأوروبية المسار نفسه المعتمد في المنظمة الدولية للتقييس/اللجنة الدولية الكهروتقنية (ISO/IEC) في عدة نواحي. أما الاختلافات الأساسية فتكمن في مسار التصويت الموزون وموجب تبني المواصفة الموافق عليها على أنها مواصفة وطنية.

١- في حال قبول الاقتراح، توافق الهيئات المعنية بالمواصفات على المشاركة، وتكون الموارد المالية المناسبة متوفرة، وتتولى اللجنة الأوروبية للتقييس/اللجنة الأوروبية الكهروتقنية للتقييس/المعهد الأوروبي لمواصفات الاتصالات (CEN/CENELEC/ETSI) تخصيص العمل إلى لجنة تقنية.

٢- تباشر اللجنة الأوروبية للتقييس/اللجنة الأوروبية الكهروتقنية للتقييس/المعهد الأوروبي لمواصفات الاتصالات (CEN/CENELEC/ETSI) بالاستعلام العام بإطلاقها نسخاً باللغات الإنكليزية والفرنسية والألمانية لمشروع المواصفة الأوروبية. وتملك الهيئات الوطنية للتقييس خمسة أشهر لإرسال وجهة نظرها الوطنية.

٣- على أساس التعليقات المتلقاة، تتولى مجموعة العمل المسؤولة صياغة المشروع النهائي باللغات الإنكليزية والفرنسية والألمانية. وفي تصويت رسمي يمتد على شهرين، يقرر الأعضاء ما إذا كانوا يقبلون بالمشروع النهائي كمواصفة أوروبية. وفي هذه الحال، من الضروري الموافقة على المشروع أو الإدلاء بأسباب التصويت السلبي عليه علماً أن الموافقة على المشروع النهائي تتوقف على الحصول على ٧١ بالمئة من أصوات الأعضاء في اللجنة الأوروبية للتقييس.

٤- إذا ما كان محتوى المشروع النهائي للمواصفة يختلف عن المشروع الأول، يتم نشر مشروع مواصفة ثانٍ في الحالات الاستثنائية وإعادة إخضاعه للاستعلام العام.

٥- يجري منح الشهادات على المواصفة الأوروبية تلقائياً بعد مرور شهر على التصويت الإيجابي.

٦- بعد منح الشهادات، يُفترض بالهيئات الوطنية للتقييس تطبيق المواصفة الأوروبية على أنها مواصفة وطنية وسحب أي مواصفات وطنية متنازع عليها.

٨.٣.٢ المواصفات الفارضة للقواعد ضمن اللجنة الأوروبية للتقييس/اللجنة الأوروبية الكهروتقنية للتقييس (CEN/CENELEC)

تؤمن التنظيمات الداخلية للجنة الأوروبية للتقييس/اللجنة الأوروبية الكهروتقنية للتقييس (CEN/CENELEC) إطار العمل المشترك الذي ينظم عمل التقييس ضمنه نظراً إلى وجود:

- هيكلية تنظيمية لعمل اللجنة الأوروبية للتقييس/اللجنة الأوروبية الكهروتقنية للتقييس (CEN/CENELEC).
- سياسات أساسية داعمة للعمل المنجز.
- إجراءات ينبغي اتباعها في وضع المنشورات الناجمة عن عمل اللجنة الأوروبية للتقييس/اللجنة الأوروبية الكهروتقنية للتقييس (CEN/CENELEC)، وإنتاجها، والموافقة عليها، وتطبيقها.

٨.٣.٣ اللجان التقنية

٨.٣.٣.١ آلية التشكيل والعمل

لا بدّ للجان التقنية أن تأخذ بعين الاعتبار أي عمل صادر ضمن نطاق المنظمة الدولية للتقييس/اللجنة الدولية الكهروتقنية (ISO/IEC) مع البيانات التي يزودها الأعضاء وغيرهم من المنظمات الدولية المعنية بغية العمل على المواضيع المناسبة في أي لجان تقنية أخرى. ويفترض بكل لجنة تقنية أن تشكل مجلساً تقنياً وتضمنه.

٨.٣.٣.٢ العضوية

إن الأعضاء في اللجنة التقنية هم نفسهم الأعضاء الوطنيون في اللجنة الأوروبية للتقييس/اللجنة الأوروبية الكهروتقنية للتقييس (CEN/CENELEC). ولا يجوز لأكثر من ثلاثة موفدين للعضو الواحد حضور اجتماعات اللجنة التقنية في الوقت نفسه.

٨.٣.٣.٣ مسؤوليات الأعضاء الوطنيين في اللجنة الأوروبية للتقييس/اللجنة الأوروبية الكهروتقنية للتقييس (CEN/CENELEC)

لدى تشكيل الوفد الذي يتوقع حضوره اجتماع اللجنة التقنية وإعطائه التعليمات الأساسية، لا بدّ له أن يضمن نقل وجهة النظر الوطنية في الموضوع المطروح، على أن يأخذ كل المصالح المعنية بالعمل بعين الاعتبار. وباتخاذ التدابير الضرورية لتعيين الموفدين إلى اجتماعات اللجنة التقنية وتسجيلهم، فيعير الأعضاء الإهتمام اللازم الى الاستمرارية ويضمنون إبلاغ الموفدين بالتعليمات المناسبة.

٨.٣.٣.٤ مسؤوليات الرئيس

ضمن مهام إدارة اجتماعات اللجنة التقنية وتوجيه أمانة سرها، يتوجب على الرئيس المحافظة على النزاهة وتجريد نفسه من وجهة نظره الوطنية. فليس له أي حق بالتصويت.

٨.٣.٣.٥ الاجتماعات

ينبغي إجراء عمل اللجنة التقنية بالمراسلة قدر الإمكان على أن تعقد الاجتماعات عندما تصبح الوثائق كافية لضمان التقدم المرضي.

٨.٣.٤ مجموعات العمل

٨.٣.٤.١ آلية التشكيل والعمل

تتولى لجنة تقنية أو لجنة فرعية تشكيل مجموعة العمل لتعنى بمهمة محددة قصيرة الأمد ضمن تاريخ معين على أن تحلها الهيئة المشرفة عليها لدى إنجازها هذه المهمة مع الإشارة إلى أنه يفترض بها احترام التوجيهات العملية الواضحة التي تطرحها الهيئة المشرفة.

٨.٣.٤.٢ العضوية

تكون مجموعة العمل محصورة بخبراء تعينهم الهيئة المشرفة أو الأعضاء الوطنيون في اللجنة الأوروبية للتقييس/اللجنة الأوروبية الكهروتقنية للتقييس (CEN/CENELEC) لخدمة القدرة الشخصية. ويفترض بالخبراء المنتمين إلى مجموعة العمل أن يكونوا مدركين للمواقف الوطنية المتخذة من الموضوع لتقليص مخاطر رفض مشروع المواصفة في مرحلة لاحقة.

٩- هيئات توحيد المواصفات

٩.١ المنظمة الدولية للتقييس/اللجنة الدولية الكهروتقنية (ISO/IEC)

تشكل المنظمة الدولية للتقييس/اللجنة الدولية الكهروتقنية (ISO/IEC) شبكة من المعاهد الوطنية للمواصفات من ١٥٧ دولة، على أساس عضو من كل دولة، تضم أمانة سر مركزية في جنيف في سويسرا تعمل على تنسيق النظام.

إن المنظمة الدولية للتقييس (ISO) منظمة غير حكومية. إلا أن أعضائها، كما هي الحال في منظومة الأمم المتحدة، غير ممثلين بوفود من حكومات وطنية. ومع ذلك، تحتل هذه المنظمة مركزاً خاصاً بين القطاعين العام والخاص لأن عدة معاهد تنتمي إليها تشكل جزءاً من الهيكلية الحكومية لدولها أو تكون مفوضّة من حكومتها بذلك، ولأن المعاهد الأخرى التي تنتمي إليها متجذرة في القطاع الخاص فقط بما أنها أُعدت بموجب شراكات وطنية للجمعيات الصناعية.

٩.٢ الهيئات الوطنية للتقييس

تشكل الهيئات الوطنية للتقييس العمود الفقري لنظام التقييس الأوروبي والدولي. ويعدّ مبدأ تقاسم السلطة ومبدأ التفويض الوطني ممارستين بارزتين ضمن المنظمة الدولية للتقييس (ISO) واللجنة الأوروبية للتقييس (CEN). فتتولى المنظمات الوطنية للتقييس إبلاغ المحترفين الوطنيين بكل التطورات المهمة الطارئة على القواعد التقنية في المنظمة الدولية للتقييس (ISO) واللجنة الأوروبية للتقييس (CEN) على حد سواء. تشكل الهيئات الوطنية للتقييس العضوية الوطنية في المنظمة الدولية للتقييس (ISO) واللجنة الأوروبية للتقييس (CEN).

تعتمد الهيئات الوطنية للتقييس إلى:

- تشكيل الوفود إلى اللجان التقنية بإيجاد الخبراء في كل دولة.
- التصويت على المواصفات الأوروبية كمواصفات وطنية وتطبيقها.
- تأمين أمانات سر اللجان.

إن الهيئات الوطنية للتقييس:

- تحظى بالتمويل من القطاع الصناعي، وبيع المواصفات، والمنح الحكومية.
- يمكنها تبني المواصفات الدولية كما هي على أنها مواصفات وطنية بالتعاون مع المنظمة الدولية للتقييس/اللجنة الدولية الكهروتقنية (ISO/IEC).
- تؤمن إجراء الاستعلام العام على الصعيد الوطني والإجماع الوطني والقبول الوطني.
- تساهم في إشراك الجميع كما في الإثبات الديمقراطي لتوحيد المواصفات التقنية.
- توفر النسخ باللغات الضرورية للمواصفات.
- تقدم خدمة شاملة لمستخدمي المواصفات.
- تؤمن الاستشارة والتدريب خلال تطبيق المواصفات.
- توفر المعرفة التقنية للتشريعات الوطنية والمسار الخاص للمواصفات بموجب قاعدة بيانات تنطوي على الوثائق المرتبطة بها منطقياً.
- تسعى إلى خدمة الطاولة المستديرة التي يلتقي حولها الممثلون من القطاعات التصنيعية، والمؤسسات الاستهلاكية، والمحال التجارية، والقطاعات الخدماتية، والعلوم، وهيئات التفتيش، والحكومة - بالمختصر المفيد، كل من له مصلحة في التقييس.

٩.٣ اللجنة الأوروبية لتقييس/اللجنة الأوروبية لكهروتقنية للتقييس
(CEN/CENELEC)

تأسست اللجنة الأوروبية للتقييس (CEN/CENELEC) في العام ١٩٦١ على يد هيئات وطنية للتقييس في المجتمع الاقتصادي الأوروبي والدول المنتمية إلى المنظمة الأوروبية للتبادل التجاري الحر (EFTA).

تساهم اللجنة الأوروبية للتقييس/اللجنة الأوروبية الكهروتقنية للتقييس (CEN/CENELEC) في أهداف الاتحاد الأوروبي والمنطقة الاقتصادية الأوروبية بمواصفات تقنية إختيارية تعزز التبادل التجاري الحر، وسلامة العمّال والمستهلكين، وإمكانية العمل المتبادل بين الشبكات، وحماية البيئة، واستغلال برامج الأبحاث والتطوير، والتوريد العام مع الإشارة إلى أن اللجنة الأوروبية للتقييس (CEN) مؤسسة تقنية تخضع للقانون البلجيكي.

راجع أيضاً: <http://www.cen.eu/boss/boss.htm>

يقع مقر اللجنة الأوروبية للتقييس (CEN) واللجنة الأوروبية الكهروتقنية للتقييس (CENELEC) في بروكسل (بلجيكا) فيما يقع مقر المعهد الأوروبي لمواصفات الاتصالات (ETSI) في صوفيا أنتيبوليس (فرنسا). وتتعامل اللجنة الأوروبية الكهروتقنية للتقييس (CENELEC) مع توحيد المواصفات الكهروتقنية في حين أن المعهد الأوروبي لمواصفات الاتصالات (ETSI) يُعنى بالاتصالات الإلكترونية والبرث والمظاهر المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات وأن اللجنة الأوروبية للتقييس (CEN) تغطي سائر القطاعات الصناعية والخدماتية.

تجمع اللجنة الأوروبية للتقييس (CEN) واللجنة الأوروبية الكهروتقنية للتقييس (CENELEC) الهيئات الوطنية للتقييس في ٢٩ دولة وتشمل عضوية المعهد الأوروبي

لمواصفات الاتصالات (ETSI) حوالي ٧٠٠ عضو من ٥٦ دولة داخل أوروبا وخارجها بما في ذلك المصنّعين، ومشغلي الشبكات، والإداريين، ومزوّدَي الخدمات، وهيئات الأبحاث، والمستخدمين.

٩.٤ الهيئات الشريكة للجنة الأوروبية للتقييس/اللجنة الأوروبية الكهروتقنية للتقييس (CEN/CENELEC)

إن هيئات التقييس الشريكة هي هيئات وطنية للتقييس تنتمي إلى المنظمة الدولية للتقييس ولكنه يتعذّر عليها أن تنال العضوية في اللجنة الأوروبية للتقييس (CEN) أو تصبح تابعة لها لأسباب سياسية أو جغرافية. وللحصول على وضع هيئات تقييس الشريكة، لا بدّ للهيئات الوطنية للتقييس أن تلبّي بعض المعايير. والأهم هو أن تلتزم بتطبيق المواصفات الأوروبية التي وضعتها اللجان التقنية التابعة للجنة الأوروبية للتقييس (CEN) على أنها مواصفات وطنية.

يحق لهيئات توحيد المواصفات الشريكة بالمشاركة في عمل اللجنة الأوروبية لتوحيد المواصفات (CEN) ويمكنها حضور الجمعية العامة كما اجتماعات اللجنة التقنية التابعة لهذه اللجنة والمساهمة في عملها. وتتلقى هيئات التقييس الشريكة الوثائق التقنية (مشاريع المواصفات الأوروبية المعروضة على الاستعلام والنصوص المصادق عليها للمواصفات الأوروبية) والوثائق العامة كافة (دليل اللجنة الأوروبية للتقييس (CEN) من اللجنة الأوروبية للتقييس (CEN)).

٩.٥ سياسة الإعلام

تتولى كل هيئة للتقييس إصدار نشرة بمشاريع المواصفات الحالية مع تواريخ الإصدارات الجديدة أو تواريخ التصويت أو الاستعلام. ومن وقت إلى آخر، يتم نشر نتائج الأبحاث والدراسات العلمية حول ممارسة المواصفات المستخدمة. ويمكن

للأعضاء الاشتراك في هذه الخدمة المتوفرة في الهيئة الوطنية للتقييس السائدة في البلاد.

يؤمن الإنترنت عدداً كبيراً من المعلومات ومن شأن الوصلات الإلكترونية الواردة في هذا الدليل أن ترشد القارئ إلى الأماكن المهمة.

راجع أيضاً الموقع الإلكتروني للمنظمة الدولية للتقييس:

<http://www.iso.org/iso/store.htm>

راجع أيضاً الموقع الإلكتروني للجنة الأوروبية للتقييس (CEN):

http://www.cen.eu/CENORM/standards_drafts/index.asp

١٠- الهيئة الوطنية للتقييس، مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية (LIBNOR)

إن مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية (LIBNOR) مؤسسة عامة تابعة لوزارة الصناعة، تم تأسيسها بموجب قانون صدر بتاريخ ١٩٦٢/٧/٢٣ على أنها الهيئة الوحيدة المعنية بإعداد المقاييس والمواصفات الوطنية وإعطاء الحق باستخدام علامة المطابقة لها.

وتشمل المقاييس والمواصفات الوطنية كل المنتجات المدرجة في قطاعات المواد الغذائية والزراعية، والمواد الكيميائية، والبناء، والآلات، والأجهزة التقنية الكهربائية والميكانيكية الكهربائية. وتتعامل مع المعايير، والاتفاقيات، والرموز، وأساليب التحليل والاختبار، وقواعد الممارسة للعمل التقني، والقواعد التقنية، وقواعد المباني.

إن مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية (LIBNOR) هي السلطة الوحيدة المخولة بإصدار المواصفات في لبنان وتعديلها وهي عضو في المنظمة الدولية للتقييس وعضو شريك في اللجنة الأوروبية للتقييس.

إن مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية (LIBNOR) في صدد تجديد هيكلتها المؤسسية لإدخال التغييرات الضرورية من خلال مشروع القانون اللبناني الجديد للمقاييس والمواصفات وقد تمثل أحد أبرز التغييرات الطارئة عليها وسير عملها بإعداد هيكلية للجنة التقنية تعكس كل هيكلية من هيكلية المنظمة الدولية للتقييس (ISO). وتعدّ هذه الهيكلية الجديدة منهجية أكثر فعالية لتأمين نقل المواصفات ومشاريعها من المؤسسات الدولية إلى الأطراف المعنية في لبنان والإجابة على أسئلتهم من خلال التعليقات والتصويت.

إن مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية (LIBNOR) مستعدة دائماً لتزويد القطاعين الخاص والعام بالاستشارات التقنية، ومقررات التدريب، والمحاضرات حول التقييس، وضبط الجودة، وغيرها من المواصفات شأن صحة الأغذية، وتحليل المخاطر، ونظام تحليل المخاطر وتحديد نقاط الضبط الحرجة (HACCP)، وشروط التطبيقات التصنيعية الجيدة (GMP)، وغيرها.

أصدرت مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية (LIBNOR) أكثر من ١٤٤٢ مواصفة حتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. وقد اعتمدت غالبيتها على مواصفات دولية وأوروبية وإقليمية. ويزود مركز الإعلام في هذه المؤسسة الزبائن بالمواصفات اللبنانية والدولية شأن مواصفات المنظمة الدولية للتقييس (ISO) واللجنة الدولية الكهروتقنية (IEC)، والمواصفات الأوروبية شأن مواصفات اللجنة الأوروبية للتقييس (CEN)، والمعهد البريطاني لتوحيد المواصفات (BSI)، والجمعية الفرنسية للتقييس (AFNOR) وغيرها من المواصفات الإقليمية والوطنية.

في الواقع، باعت مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية (LIBNOR) ٥٠٠ مواصفة في العام ٢٠٠٦ و ٧٠٠ مواصفة في العام ٢٠٠٧ وأجابت على ٦٠٠ استعلام في العام ٢٠٠٦ و ٧٠٠ في العام ٢٠٠٧.

أصدرت مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية (LIBNOR) سبعة شهادات لعلامات المطابقة مع المقاييس والمواصفات اللبنانية للإسمنت إلى تاريخه (منتصف العام ٢٠٠٨). فحتى العام ٢٠٠٦، كان الإسمنت المنتج الوحيد الحامل شهادة التطابق مع المقاييس والمواصفات اللبنانية. إلا أن مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية (LIBNOR) تقوم بتطوير قسم علامات المطابقة وهي في طور منحها لعدة منتجات جديدة تغطي مختلف القطاعات شأن الأسلاك الكهربائية، والأنابيب غير البلاستيكية من البولي فينيل كلورايد (PVC-U)، وأنابيب GRP المصنّعة من الألياف الزجاجية، ومستوعبات التوضيب، والطلاء، ولوحات التحكم للمولّدات الكهربائية، والأكسجين للاستخدام الطبي، وغيرها.

• العنوان الحالي لمؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية:

الطابق التاسع، بلوك ب، مركز جدكو ٣،

جادة فؤاد شهاب

سن الفيل / دكوانة

ص. ب.: ٥٥١٢٠ بيروت، لبنان

هاتف: ٩٢٧ ٤٨٥ ١ ٩٦١ ٠٠

فاكس: ٩٢٩ ٤٨٥ ١ ٩٦١ ٠٠

البريد الإلكتروني: libnor@libnor.org

الموقع الإلكتروني: www.libnor.org

١١- أسئلة متكررة

١١.١ أسئلة وإجابات

١١.١.١ (أ) لم تسهّل المواصفات الحياة العملية؟

١١.١.١.١ (أ) الإجابة

لا يتشارك الناس كافة الفكرة القائلة بأن المواصفات تبسّط العمل اليومي وتسهّل الحياة العامة. وعلى صعيد الأوزان والمقاييس، من المفيد أن يكون الطول بالأمتار والوزن بالكيلوغرامات هما نفسيهما في أرجاء العالم كافة. وقد اعتمدت عدة مواصفات لتحديد نواحي السلامة في المنتجات والأنظمة، وتلبية مواصفات المستهلكين، وإعداد منهجية اختبار محددة، مما يضمن ثقة المستهلك بالمنتجات.

١١.١.٢ (ب) هل من فائدة مهمة من استخدام المنتجات وفقاً للمواصفات؟

١١.١.٢.١ (ب) الإجابة

ثمة إجماع على فائدة المواصفات بمجرد توفرها وتطبيقها حتى لو ظهرت فائدتها الفعلية بعد طرحها في الشركة أو السوق ببعض الوقت.

١١.١.٣ (ج) لم نبحث عن مواصفات تُعنى بمنتجات غير البراغي وبتناول الخدمات أيضاً؟

١١.١.٣.١ (ج) الإجابة

لا يتألف العالم من البراغي وحسب، فتشكل المواصفات أداة للتوجيه والتفاهم المشترك في المجالات كافة. وتعدّ مواصفة الأيزو ISO 9000 المثل الأفضل على تحسين إدارة

الشركات، مما يمهّد لتطوير الخدمات. فقد بدأ مشروع جديد هو مشروع المنظمة الدولية للتقييس (ISO) للتقييم النفسي وقد اتخذ القرار لتطوير مواصفة "إجراءات وأساليب تقييم الأفراد في العمل والمؤسسات".

١١.١.٤ (د) كيف لنا أن نعرف أي مواصفة متوافرة لأي منتج؟

١١.١.٤.١ (د) الإجابة

تتولى كل هيئة للتقييس إصدار نشرة بمشاريع المواصفات الحالية مع تواريخ الإصدارات الجديدة أو تواريخ التصويت أو الاستعلام. ومن وقت إلى آخر، يتم نشر نتائج الأبحاث والدراسات العلمية حول ممارسة المواصفات المستخدمة. ويمكن للأعضاء التسجيل في هذه الخدمة المتوفرة في الهيئة الوطنية للتقييس السائدة في البلاد.

يؤمن الإنترنت عدداً كبيراً من المعلومات ومن شأن الوصلات الإلكترونية الواردة في هذا الدليل أن ترشد القارئ إلى الأماكن المهمة.

١١.١.٥ (هـ) هل تتوفر عدة أنواع من المواصفات وما هي الاختلافات بينها؟

١١.١.٥.١ (هـ) الإجابة

أولاً، تتوفر مواصفات دولية وإقليمية ووطنية. مع أن استخدام المواصفات إختياري بوجه عام، إلا أنه لدى تحديد مرجعها في أحد العقود، يصبح محتواها جزءاً لا يتجزأ من العقد المعني ويكون بالتالي ملزماً علماً أن هذا المفهوم يندرج في إطار القانون الخاص. وبالمقابل، يصف عقد الأعمال نطاق التوريد ويحدد المرجع إلى المواصفات المعنية لوصف خصائص المنتج بإيجاز.

١١.١.٦ (و) هل تكون كل المواصفات ملزمة بالطريقة نفسها، بالقانون مثلاً؟

١١.١.٦.١ (و) الإجابة

كلا، ليست كذلك. من الضروري التحديد ما إذا كانت المواصفة إختيارية أو خاصة وما إذا كان القانون الخاص ينطوي على مرجعها. وغالباً ما يتولى القانون صياغة المتطلبات العامة حول سلامة الحياة أو حماية البيئة. ويمكن أن ترد كيفية تأثيره في تصميم الآلات أو قياسه بمقياس محدد في المواصفة المرجعية. وفي هذه الحالة، تكون المواصفة إلزامية.

١١.١.٧ (ز) تدعى المواصفات المعتمدة عالمياً مواصفات المنظمة الدولية للتقييس (ISO) واللجنة الدولية الكهروتقنية (IEC). هل هي صالحة في أرجاء العالم كافة أو تتوفر مواصفات وطنية محلية مقابلة لها؟

١١.١.٧.١ (ز) الإجابة

تنتج المواصفات الدولية من الاتفاق القائم بين الهيئات الأعضاء في المنظمة الدولية للتقييس/اللجنة الدولية الكهروتقنية (ISO/IEC). ويمكن استخدامها على هذا النحو أو تطبيقها من خلال تجسيدها في المواصفات الوطنية لمختلف الدول. وبوجه عام، تكون صالحة في أرجاء العالم كافة وطوعية بأي حال.

أما في ما يتعلق بعمل اللجان الأوروبية المعنية بالتقييس، فتشكل المواصفات الدولية القاعدة فيها. وفي حال غيابها، يكمن الهدف في العمل على مواصفة في أحد مستويي المنظمة الدولية للتقييس (ISO) أو اللجنة الأوروبية للتقييس (CEN). ومن شأن هذه السياسة أن تتفادى تنازع المواصفات الوطنية منذ البداية.

١١.٨.١ (ح) كيف يمكن للجنة الأوروبية للتقييس/اللجنة الأوروبية الكهروتقنية للتقييس (CEN/CENELEC) الاعتماد على عمل وحيد قامت به في مجال المواصفات الأوروبية في أوروبا وتفرضه على دول أعضائها الثلاثين؟

١١.١.٨.١ (ح) الإجابة

تؤمن المنظمات الداخلية للجنة الأوروبية للتقييس/اللجنة الأوروبية الكهروتقنية للتقييس (CEN/CENELEC) إطار العمل المشترك الذي ينظم عمل التقييس ضمنه نظراً إلى وجود هيكليات تنظيمية لعمل تنسيق المواصفات، وسياسات أساسية داعمة للعمل المنجز، وإجراءات ينبغي اتباعها في وضع المنشورات الناجمة عن عمل تنسيق المواصفات، وإنتاجها، والموافقة عليها، وتطبيقها. وينبغي نقل المواصفات الأوروبية إلى مواصفات وطنية وسحب المواصفات الوطنية المتنازع عليها. وبالتالي، تؤمن منظمات اللجنة الأوروبية للتقييس/اللجنة الأوروبية الكهروتقنية للتقييس (CEN/CENELEC) نظام مواصفات موحد للمواصفات الوطنية المتوفرة في مختلف الدول الأعضاء (شأن المواصفات البريطانية، والألمانية، والفرنسية).

١١.١.٩ (ط) كيف للدول غير الأوروبية المشاركة في عمل توحيد المواصفات؟

١١.١.٩.١ (ط) الإجابة

إن هيئات التقييس الشريكة هي هيئات وطنية لتوحيد المواصفات تنتمي إلى المنظمة الدولية للتقييس ولكنه يتعذر عليها أن تنال العضوية في اللجنة الأوروبية للتقييس (CEN) أو تصبح تابعة لها لأسباب سياسية أو جغرافية.

للحصول على وضع هيئات التقييس الشريكة، لا بدّ للهيئات الوطنية للتقييس أن تلبّي بعض المعايير. والأهم هو أن تلتزم بتطبيق المواصفات الأوروبية التي وضعتها اللجان التقنية التابعة للجنة الأوروبية للتقييس (CEN) على أنها مواصفات وطنية.

١١.١.١٠ (ي) كيف يمكن تنظيم المشاركة في لجنة تقنية، اللجنة الأوروبية للتقييس/اللجنة الأوروبية الكهروتقنية للتقييس (CEN/CENELEC) أو المنظمة الدولية للتقييس/اللجنة الدولية الكهروتقنية (ISO/IEC)؟

١١.١.١٠.١ (ي) الإجابة

يملك عدة أشخاص مصلحة في مسار توحيد المواصفات الدولية لأنهم يتأثرون به أو يرغبون في المساهمة فيه. ويمكن المشاركة في العمل التقني الذي تجريه المنظمة الدولية للتقييس (ISO) عبر لجان وطنية تعيّنها الهيئات الأعضاء فيها أو عبر هيئات الارتباط إذا ما كانت منظمّة في مؤسسات دولية أو واسعة الانتشار.

١١.١.١١ (ك) ما هو تأثير توجيهات الاتحاد الأوروبي على محتوى المواصفات الأوروبية؟

١١.١.١١.١ (ك) الإجابة

تنطوي التوجيهات الأوروبية على متطلبات أساسية للصحة والسلامة وحماية البيئة. وتتمثل المواصفات التقنية المفصّلة لهذه المتطلبات الأساسية بالمواصفات الأوروبية "المنسقة" التي يفترض بالهيئات الأوروبية للتقييس شأن اللجنة الأوروبية للتقييس (CEN)، واللجنة الأوروبية الكهروتقنية للتقييس (CENELEC)، والمعهد الأوروبي لمواصفات الاتصالات (ETSI) إعدادها تبعاً

لتفويض صادر عن المفوضية الأوروبية و/أو أمانة سر المنظمة الأوروبية للتبادل التجاري الحر (EFTA) - تنجز المواصفات الأوروبية المنسقة المتطلبات الأساسية.

١١.١.١٢ (ل) ما هو الإجراء العام المعتمد لصياغة مواصفة دولية؟

١١.١.١٢.١ (ل) الإجابة

تتولى اللجان التقنية واللجان الفرعية وضع المواصفات الدولية علماً أن عدداً من السياسات المشتركة متوفر ضمن عمل المنظمة الدولية للتقييس/اللجنة الدولية الكهروتقنية للتقييس (ISO/IEC) واللجنة الأوروبية للتقييس/اللجنة الأوروبية الكهروتقنية للتقييس (CEN/CENELEC) مع أن كلاً منها يملك قواعده الخاصة لعكس خصائص سير عمله.

تصف توجيهات المنظمة الدولية للتقييس (ISO) القواعد الإجرائية التي يفترض باللجان اتباعها في الصياغة، وبالتحديد:

• الجزء الأول - إجراءات العمل التقني.

• الجزء الثاني - قواعد هيكلية المواصفات الدولية وإعدادها.

يرد وصف هذه السياسات الأساسية في الجزء الثاني من التنظيمات الداخلية للجنة الأوروبية للتقييس/اللجنة الأوروبية الكهروتقنية للتقييس (CEN/CENELEC)، من البند ٥ إلى ١٠، ويغطي إجراءات التجميد، والتصويت، والاستئناف، والصياغة، وتوفير الوثائق.

١١.١.١٣ (م) ما هو الأثر الوطني للجودة والسلامة وتطابقهما مع المواصفات الدولية؟

١١.١.١٣.١ (م) الإجابة

يؤمن تقييم المطابقة الثقة للمستخدمين بتلبية متطلبات المواصفات المرتبطة بالمنتجات والخدمات والأنظمة. ومن شأن هذه الثقة أن تساهم مباشرة في قبول السوق لهذه المنتجات والخدمات والأنظمة.

بكل بساطة، يكمن أثر تقييم المطابقة للمواصفات الدولية في إعدادها أو عدمه. وينبغي أن يكون النظام بحد ذاته مؤهلاً ليثق الزبائن بأساليب التقييم التي يلجأ إليها.

١٢- قائمة بالكلمات المختصرة الأكثر استخداماً في المنظمة الدولية للتقييس (ISO) واللجنة الأوروبية للتقييس (CEN)

| | |
|---|-------------|
| إضافة | Add |
| تعديل | Amd - |
| الجمعية الأمريكية للاختبار والمواد | ASTM - |
| بند العمل الموافق عليه | AWI - |
| المعهد البريطاني لتوحيد المواصفات | BSI |
| المجموعة الاستشارية للرئيس | CAG - |
| لجنة تقييم المطابقة (كاسكو) | CASCO - ISO |
| مشروع اللجنة | CD - |
| اللجنة الأوروبية للتقييس | CEN |
| اللجنة الأوروبية الكهروتقنية للتقييس | CENELEC |
| المؤتمر الأوروبي للبريد والاتصالات | CEPT |
| الفرنك السويسري (ISO 4217) | CHF |
| اللجنة الدولية للإنارة | CIE |
| لجنة المنظمة الدولية للتقييس لشؤون المستهلك | COPOLCO |
| التصويب | Cor. |
| أمانة السر المركزية للمنظمة الدولية للتقييس | CS -ISO |

| | |
|--|---------|
| مشروع التعديل | DAmd - |
| لجنة شؤون الدول النامية | DEVCO - |
| المعهد الألماني للتقييس | DIN |
| مشروع المواصفة الدولية | DIS - |
| جانبية مشروع المواصفة الدولية | DISP |
| مشروع التقرير التقني | DTR - |
| إعداد | Ed. - |
| المبادرة الأوروبية للتواقيع الإلكترونية | EESSI |
| المنظمة الأوروبية للتبادل التجاري الحر | EFTA |
| المنظمة الأوروبية للتقييس | ESO |
| المعهد الأوروبي لمواصفات الاتصالات | ETSI |
| الإتحاد الأوروبي | EU |
| مقتطف | Ext. - |
| مشروع اللجنة النهائي | FCD - |
| المشروع النهائي للمواصفة الدولية | FDIS - |
| الفريق العامل على الرؤية المستقبلية (ISO/TC 207) | FVTF - |
| إجمالي الناتج المحلي | GDP |

| | |
|--|---------|
| المجموعة الخاصة المتحركة | GSM |
| المستوى السابع من الصحة | HL7 - |
| التصنيف الدولي للمواصفات | ICS - |
| تكنولوجيا المعلومات والاتصالات | ICT |
| اللجنة الدولية الكهروتقنية | IEC |
| معهد المهندسين الكهربائيين والإلكترونيين | IEEE - |
| المعهد الدولي للتليم | IITW - |
| لجنة المنظمة الدولية للتقييس حول أنظمة المعلومات وخدماتها (تم حلها) | INFCO - |
| حقوق الملكية الفكرية | IPR |
| الرقم المعياري الدولي للكتاب (ISO 2108:2005) | ISBN |
| المنظمة الدولية للتقييس | ISO |
| شبكة الإعلام في المنظمة الدولية للتقييس | ISONET |
| الجانبية الدولية الموحدة المعايير | ISP |
| الرقم المتسلسل الموحد الدولي (ISO 3297:1998) | ISSN - |
| الاتفاقية التقنية الصناعية (التي باتت تحمل اسم الاتفاقية الدولية لورش العمل في حزيران/يونيو (٢٠٠١) | ITA - |
| أنظمة النقل الذكية | ITS - |

| | |
|--|------------|
| الاتحاد الدولي للاتصالات | ITU |
| الاتحاد الدولي لجمعيات تكنولوجياي وكيميائيي الجلد | IULTCS - |
| الاتفاقية الدولية لورش العمل | IWA - |
| اللجنة التقنية المشتركة للمنظمة الدولية للتقييس/اللجنة الدولية الكهروتقنية (ISO/IEC) | JTC - |
| مشروع جديد | NP - |
| هيئة وطنية للتقييس | NSB |
| عضو مراقب (في لجنة تقنية أو فرعية) | O-member - |
| مواصفة متوفرة للعامه | PAS - |
| لجنة وضع السياسات | PDC - |
| عضو مشارك (في لجنة تقنية أو فرعية) | P-member |
| إثبات على مواصفة دولية جديدة | PRF - |
| توصية | R - |
| التجهيزات النهائية لمعدات الإذاعة والاتصالات | R&TTE |
| لجنة المنظمة الدولية للتقييس حول المواد المرجعية | REMCO - |
| لجنة فرعية (تابعة للجنة التقنية) | SC - |
| ملحق | Suppl. - |
| العوائق الفنية للتجارة | TBT |

| | |
|--|---------|
| لجنة تقنية | TC - |
| مجلس الإدارة التقنية التابعة للمنظمة الدولية للتقييس | TMB- |
| التقرير التقني | TR- |
| المواصفة التقنية | TS- |
| تقييم الاتجاهات التكنولوجية | TTA- |
| مجلس الأمم المتحدة الاقتصادي لأوروبا | UN/ECE |
| التوقيت العالمي المنسق | UTC- |
| مشروع فرساي حول المواد والمواصفات المتطورة | VAMAS - |
| وثيقة العمل | WD - |
| مجموعة عمل (لجنة تقنية أو فرعية) | WG |
| منظمة التجارة العالمية | WTO |